

30 - شرح كتاب التوحيد - في المدينة - (عام 6241-7241هـ)

الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعين ونستغفره ونتوب اليه ونعتوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه هذه اجمعين. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. قال رحمه الله تعالى شيخ الاسلام الاواب محمد ابن عبد الوهاب باب باب من حرق التوحيد دخل الجنة - 00:00:32

بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين قال المؤلف رحمه الله باب من التوحيد دخل الجنة بغير حساب. اي ولا عذاب. وانما - 00:01:02

يكون دخوله للجنة دخولا اوليا. دون ان يحاسب. دون ان يعذب وهذا فيه فضيلة تحقيق التوحيد. وان محقق توحيد شأنهم وحالهم يوم القيمة انهم يدخلون الجنة مباشرة دون ان يحاسبوا او يعذبوها. وهذه فضيلة عظيمة - 00:01:32

وثواب جزيل اعده الله تبارك وتعالى لمحقق التوحيد من عباده وما من ريب ان هذا الامر يحرك في قلب المؤمن الرغبة العظيمة والشوق الكبير الى ان يكون من هؤلاء محقق التوحيد الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:02:12
وليس هذا الامر مجرد امامي يتمناها الانسان لا يتأمل هذا الامر بمجرد الامامي. ليس باماميكم ولا امامي اهل الكتاب ليس الایمان بالتمني ولا بالتحلي. ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال - 00:02:52

فالامر يتطلب اولا معرفة صفات محقق التوحيد وثانيا عملا بها وتطبيقا واستعانا بالله تبارك وتعالى على القيام بذلك والثبات عليه. وهذا هو السبيل وهذه هي الجادة. اما ان يكون الانسان مفرطا في تعلم اوصاف - 00:03:22

التوحيد وخالفهم وخصالهم او ان يكون متعلما لها ولكن ليس عنده حرص على التطبيق. والقيام بها لهذا وذاك لا يكونون بهذه الطريقة او بهذا المسلك من محقق التوحيد. المؤلف رحمه الله عقد هذه الترجمة. عونا - 00:04:02
للناس واحدا باليديهم. الى معرفة هذا الطريق المبارك. والجادة العظيمة التي يدخل صاحبها الجنة يوم القيمة بدون حساب ولا عذاب قال باب من حرق التوحيد من حرق التوحيد - 00:04:42

وتحقيق التوحيد هي درجة عالية منزلة رفيعة لا تقع من كل موحد وانما تقع من ينعم الله عليه ويمن عليه بنيل هذه الرتبة وبلوغ هذه الدرجة. درجة تحقيق التوحيد. ومعنى - 00:05:12

تحقيقه اي الاتيان به تماما مكملأ. غير منقوص هذا هو تحقيق التوحيد. ان يأتي بتوحيده تماما مكملأ لا نقص فيه. اما اذا فعل الامر التي تنقص التوحيد وتخل به وتنزل به عن رتبته الواجبة - 00:05:52

فلا يكون بذلك من محقق التوحيد. ولهذا قال عدد من اهل العلم في معنى تحقيق التوحيد قالوا هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي. تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي. ان يأتي بتوحيد مصنف - 00:06:42
قال صافي نقى من الشرك ومن البدع ومن المعاصي. وهذه الثالثة يسمى بها العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد يسمى بها العوائق تسمى بها العوائق لانها تعوق السائر الى الله والدار الاخرة - 00:07:22

وتقاطع عليه سيره وتعثره في طريقه. فهي عوائق وعثرات وحواجز في طريق السائر الى الله والدار الاخرة. فإذا لنفسه فإذا اراد السائر لنفسه النجاة والفوز فليتخطى هذه العوائق. وليحتفل من هذه العثرات حتى ينال - 00:08:02

فضيلة تحقيق التوحيد. تقيته وتصفيته من شوائب الشرك والمعاصي فهذه عوائق ثلاثة. يقول ابن القيم رحمة الله اما عائق الشرك 00:08:42 فيزول بتجريد التوحيد لله. عائق البدعة يزول المتابعة لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. عائق المعصية - 00:09:22

يكون بالبعد عن المعاصي وبالتبوية منها اذا وقع العبد في شيء منها فإذا كان بهذه الصفة يكون محققاً لتوحيد الله. ويمكن ان نقول ايضاً في معنى تحقيق التوحيد هو ان نحقق الشهادتين شهادة - 00:09:52

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. علماً وقولاً تطبيقاً. فمن حق الشهادتين علماً بمعناهما واعتقاداً لمدلولهما وقياماً بما تقتضيه اية فهو من متحقق التوحيد. واذا وقع في الشرك - 00:10:32

خرج مما تقتضيه شهادة ان لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم. فمقتضى شهادة لا اله الا - 00:10:52

الى الله ان لا يشرك العبد ومقتضى شهادة ان محمداً رسول الله ان يبتعد عن البدع. وان يبتعد عن المعاصي وان يكون في اعماله متبعاً لهدي النبي الكريم. عليه الصلاة - 00:11:12

الصلوة والسلام سائراً على نهجه مترسماً لخطاه فهذا هو تحقيق التوحيد تتميمه وتكملته والاتيان به وافياً وتحقيق التوحيد على درجتين. احدهما هما اعظم شأن من الاخرى واجل. الدرجة الاولى في تحقيق التوحيد - 00:11:52

هي درجة السابقين بالخيرات. والدرجة الثانية في تحقيق التوحيد هي درجة المقتدين. وكل من المقتصد والسابق بالخيرات محقق للتوحيد. داخل يوم القيمة الجنة بلا حساب ولا عذاب نسأل الله الكريم من فضله. يقول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من - 00:12:32

فمنهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها. جنات عدن يدخل دونها فذكر جل وعلا السابقة بالخيرات مقتصد والظالم لنفسه. ومن كان سابق بالخيرات - 00:13:12

في او مقتضاها فهو من محقق التوحيد. ولهذا قال العلماء ان السابق الخيرات والمقتصد كل منهما يدخل الجنة يوم القيمة بلا حساب ولا عذاب. اي دخولاً اولياً دخولاً مباشراً دون ان يحاسب ودون ان يعذب. بخلاف الظالم لنفسه - 00:13:42

ظلموا لنفسه يدخل الجنة لكن قد يسبق ذلك مرحلة تعذيب على ما اقترف من خطايا وعلى ما ارتكب من ظلم لنفسه بالمعاصي والذنوب اما المقتصد والسابق بالخيرات فكل منهما يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب - 00:14:12

لان كل منهما حق توحيده. المقتصد حق التوحيد الواجب والسابق بالخيرات حق التوحيد المستحب. ولهذا كل منهما لا لا يعذب. المقتصد فعل ما يجب عليه وترك ما يحرم والسابق بالخيرات زاد على فعل الواجب وترك المحرم زاد المنافسة - 00:14:52

في فعل الخيرات. والمسارعة الى الرغائب والمستحبات وليس درجة السابق في الخيرات السابق بالخيرات في الجنة مثل درجة المقتصد. بل السابق بالخيرات اعلى. وارفع والجنة درجات. جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:32

ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف اهل منازل عالية رفيعة في الجنة فأهل الجنة يتراءون اهل الغرف اي ينظرون الى اهل الغرف اهل المنازل العالية قال ان اهل الجنة - 00:15:52

يتراءون اهل الغرف كما ترأون اي في الدنيا الكوكب الذري الغابرة في السماء مثل ما تنتظرون انتم في الى النجم العالي الرفيع في اعلى السماء. فقال قال لتفاضل ما بينهم لتفاضل ما بينهم. في تفاضل بينهم في الجنة لانه - 00:16:22

ان كانوا متفاضلون في الدنيا. منهم السابق و منهم المقتصد. ومنهم من هو دون عليك فلا تكون رتبتهم في الجنة واحدة. قال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بل - 00:16:52

رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ومن المعلوم ان كل مسلم مؤمن بالله ومصدق للمرسلين. لكن الایمان نفسه يتفاوت والتصديق نفسه يتفاوت خلافاً للمتكلمين واضرابهم من يقولون - 00:17:32

فانه في اهله سواء. واهله فيه على رتبة واحدة. هيئات ان يكون تصديقه ابي بكر الصديق وتصديق احاد الامة واحدا ومتمائلا لا فرق بين تصديق هذا وتصديق ذاك. لا يقول ذلك من عرف - 00:17:22

فحقيقة التصديق وشأن الصديق رضي الله عنه وارضاه تحقيق التوحيد درجتان. درجة السابق بالخيرات ودرجة المقتضى هو الذي اقتضى واقتصر واكتفى بفعل الواجب وترك المحرم. مثل ذاك الاعرابي الذي عدد عليه النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام. فرائض الدين - 00:17:52

فقال الاعرابي والله لا ازيد على هذا ولا انقص. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال افلح ان صدق. دخل الجنة ان صدق فالذى يفعل الواجب ويترك المحرم الذى يفعل واجبات الدين ويترك المحرمات هذا يدخل الجنة - 00:18:42

هنا ان يحاسب ودون ان يعذب. واذا زاد على هذه الرتبة بفعل الرغائب والمستحبات ارتقى الى درجة السابقين بالخيرات. ارتقى الى درجة السابقين اذا بالخيرات اما اذا نزل عن ذلك بترك واجب او فعل محرم - 00:19:02

ظلم نفسه واصبح عرضا للحساب والعذاب. اصبح عرضا للحساب والعذاب لانه ظلم نفسه. هذا اذا كان ظلمه لنفسه فيما دون الكفر وفيما دون الشرك اما ان كان ظلمه لنفسه بالشرك والكفر وما على ذلك ولقي الله بذلك - 00:19:32

فعقوبته الخلود في النار. والبقاء فيها ابدا. لا يقضى عليه فيموت ولا يخفى عنه من عذابها. بل ان العذاب عليه في النار يزيد. لا ينقص قال الله تعالى في شأن الكفار اهل النار فذوقوا فلن نزيدكم الا - 00:20:02

عذابا فلن نزيدكم الا عذابا. يقول العلامة ابن سعدي رحمه الله في تفسيره هذه الآية من اشد الآيات على الكفار اهل النار. اذا وقع في قلوبهم طمع في رحمة او مغفرة - 00:20:32

مغفرة او عفو او خروج من النار لا يسمعون الا فذوقوا فلن نزيدكم الا الا عذابا ويبقون في هذا العذاب ابدا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من النار. قال رحمه الله من - 00:20:52

حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. هذا عنوان الترجمة. وطريقة الشيخ رحمه الله اه في جميع الابواب انه يطبع ترجمة وعنوانا للباب ثم يسوقها عليه من الدلائل والحجج من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يبين - 00:21:12

به المقصود ويتحقق به المراد. فاورد رحمه الله اول ما اورد قول الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. ان ابراهيم كان - 00:21:42

اما قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. هذه لفتة جميلة جدا. وتنبيه من اروع ما يكون. في بيان تحقيق التوحيد. بابراز انموذج عالي ورفع من محقق التوحيد بل من ائمة محقق التوحيد. وعادة في باب - 00:22:12

التجييه والارشاد يحتاج الناس الى نماذج ومثل عليا ينظرون الى اعمالهم وخصالهم وفعالهم بهم ويقتدون فلما عقد الشيخ رحمه الله هذه الترجمة تحقيق توحيد اعطى مثلا عليا ونموذجا رفيعا لاهل تحقيقه. فذكر اوصافا لامام - 00:23:02

بالحنفية خليل الرحمن ابراهيم الخليل. عليه السلام. وكان الشيخ رحمه الله يقول لمن يقرأ ولمن يسمع ولمن يطلع اذا اردت ان تعرف تحقيق التوحيد وصفات محقق التوحيد انظر الى صفات ابراهيم الخليل عليه السلام. انظر الى خاله انظر الى اعماله انظر الى اوصافه - 00:23:42

فاوسوة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اسوة عليه الصلاة والسلام وقال الله جل وعلا في نبينا صلى الله عليه وسلم قد كانت لكم اسوة حسنة قال قال جل وعلا - 00:24:12

قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا. فهذه لفتة رائعة جدا وعندما يغيب عن الناس النظر الى هذه المثل والنماذج العليا - 00:24:32

ويصبحون ينظرون الى السفاسف من الناس والاراذل من عباد الله تتغير الاخلاق. وتضييع القيم ويحصل الانحطاط والانحدار. وانظر الى واقع كثير من الشباب والنساء والشبان عندما اصبحوا لا يقرأون الا لقصص واخبار الاسفاف واخبار - 00:24:52

ضائعين والتأثيرين تحملت الاخلاق. وذهبت القيم وذهب الاداب الرفيعة بينما اذا كان النظر الى القدوات العالية والمثل العالية في في

الايمان والتفوى طاعة لله جل وعلا فشأن الانسان يكون اخر. اذا كان الانسان كثير القراءة لسير الانبياء - [00:25:22](#)

وسير الصحابة رضي الله عنهم كيف ستكون اخلاقه؟ كيف سيكون قلبه في صفائحه ونقاشه كما قيل كرر علي حدتهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد عندما تقرأ سير هؤلاء الامائل تجد القلب يتتحرك حبا تقل صلاحا زكاءا والاعمال ايضا - [00:25:52](#)

وبع ذلك. بخلاف من يقرأ اخبار الطائرين والتائهين. تجده من يوم لاخر عطف ويترد في اخلاقه وفي ادابه وفي معاملاته من ضياع الى ضياع ومن تيه الى تيه فاذا هذا مقام عظيم في مقام الاصلاح - [00:26:22](#)

والتزكية والتربية ان يبرز للناس المثل التي يقتدي بها فيتعرفون على اقوالهم وخصالهم وفعالهم. والشيخ رحمة الله لما قال باب من حق التوحيد بدأ بمثال امام الحنفاء. واردف بمثال الكلم من المؤمنين. فالالية التي ستأتي معنا - [00:26:52](#)

المثال الاول امام الحنفاء ابراهيم. انظروا الى صفاتة يقول لترووا تحقيق التوحيد. ثم انتقل الى الدليل الثاني فجاء بالكلم من عباد الله. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات - [00:27:22](#)

بهم يؤمنون والذين بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات فاعطى مثالين مثاليين في تحقيق التوحيد وكأنه يقول لك اذا اردت ان تتحقق التوحيد انظر - [00:27:42](#)

الى سير الانبياء وانظر الى سير الصالحين من عباد الله. اما ان يريد الانسان لنفسه تحقيق التوحيد ويترك سير هؤلاء ويقرأ في سير الهمل ويريد لنفسه ان تكون محققتها هذا لا - [00:28:02](#)

يكون قد هيأوك لامر لو فطنت له فاريا بنفسك ان ترعن مع الهمل ما يمكن ان يجلس مع الهمل ويقرأ لهم وثم يريد في الوقت نفسه ان يكون محققا متماما مكملما - [00:28:22](#)

فالامر تؤتى من ابوابها. الامر تؤتى من ابوابها. الشيخ رحمة الله له في هذا الباب لفتات عجيبة جدا تدل على نصحه تدل على نصح رحمه الله وجمال تنبئه قرأت له في بعض رسائله يقول التوحيد - [00:28:42](#)

يدل عليها الكتاب والسنة والائمة والعقل. التوحيد يدل عليه كتاب والسنة والائمة والعقل. التوحيد يدل عليه الكتاب والسنة واضح. الآيات كثيرة والاحاديث كثيرة في الدلالة على التوحيد. فما معنى تحقيق فما معنى دلالة الائمة - [00:29:12](#)

على التوحيد. الشيخ لاحظ في واقع الحياة حياة الناس ان كثيرا من الضياع ان لم يكن كله من ورائه ائمة ضلال ودعاة باطل. وقد قال عليه الصلاة والسلام ان اخوه - [00:29:42](#)

ما اخاف على امتی الائمة المسلمين. الائمة المسلمين. فرأى انه ان كثير من الضلال من ورائه دعاة باطل. ودعاة ضلال. يزينون للناس الباطل والشرك والبدع والضلال ويزخرفون لهم القول فيضلونهم والعوام - [00:30:02](#)

ليس عندهم نقد النقاد بل كما قال بعض اهل العلم مع ظاهر السكة من اتهام وتوسموا فيه خيرا وقال لهم منا من هنا الطريق مشوا معه ولو كان الطريق يصل بهم الى هلكة ما عندهم نقدا - [00:30:32](#)

العوام ولا عندهم بصيرة فان توسموا في شخص صلاحا او خيرا تبعوه فالشيخ رحمة الله يقول يدل على توحيد الائمة. ما معنى يدل على توحيد الائمة؟ يقول اذا اردت ان تستدل على توحيد بهذه الطريقة فمن هم الائمة؟ من هم؟ ان ابراهيم - [00:30:52](#)

كان امة قانتا لله حنيفا امام ائمة ورسولنا عليه الصلاة والسلام امام الائمة وقدوة العباد واسوة الموحدين. فاذا اردت الامامة اذا اردت الامامة في الدين بكل معانيها بدون خطأ وبدون زلل وبدون تقدير وبدون نقصان فانظرها في الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:22](#)

في امام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. فاذا كنت تريد ان تستدل من طريق الائمة فهوئاء الائمة اذا كنت تريد ان تستدل بالائمة فهوئاء الائمة. قال ائمننا هوئاء ائمننا - [00:31:52](#)

هوئاء الائمة هل هنا هل هناك في الناس كلهم؟ افضل من هوئاء هل يوجد؟ ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ونبينا عليه الصلاة والسلام من اولي العزم من الرسل صفة الصفوة. وخلاصة الخلاصة. فينظر الانسان في في في سيرهم. ولهذا - [00:32:12](#)

هنا في كتاب التوحيد ان الشيخ رحمة الله في اكثر من مرة يأتي بآيات في استدلال للتوحيد من ما حكاه من قصة ابراهيم الخليل عليه السلام. وكذلك من قصص غيره من الانبياء. فهو لاءهم القدوة - [00:32:42](#)

هؤلاء هم القدوة هم الاسوة. لمن اراد لنفسه الفلاح والفوز والرفة والسعادة في الدنيا والآخرة ينظر الى هؤلاء ويقتدي بهؤلاء اذا التوحيد يدل عليه الائمة. التوحيد يدل عليه الائمة هؤلاء. اما اذا اتى الانسان لنفسه ائمة ضلال اين - [00:33:02](#) اين سيدهبون به؟ اين سيدهبون به؟ دعوة الضلال ودعوة الباطل هل سيأخذون بيده الى الجنة ابدا. فاذا اراد نفسه الخير ينظر الى هذه الصفات. اذا هذه والله لفترة من اجمل ما - [00:33:32](#)

قال الشيخ باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. كلام من اوضح ما يكون. وكانه يقول لك تريدين تحقيق التوحيد؟ اقرأ سيرة ابراهيم - [00:33:52](#) عليه عليه الصلاة والسلام. وانظر اخباره وانظر وانظر قصصه. اذا كان المقام يطول عليك اقرأ هذه الصفات الأربع. اذا كان المقام يطول عليك في في قراءة موسعة في سيرته واخباره في الكتاب والسنة. انظر هذه الصفات الاربعة - [00:34:12](#) التي في هذه الاية امة قانت حنيف لم يكن من المشركين. وهذه الصفات الأربع التي وصف الله بها ابراهيم وامتدحه بها واثنى عليه بقيامه بها هي صفات محقق التوحيد. فعليك - [00:34:32](#)

تعلموا ومعرفتها ودراستها وتحقيقها حتى تكون محققا متماما للتوحيد الكافية الاولى من هذه الصفات الأربع ان ابراهيم كان امة وصفه الله بأنه امة ومعنى امة هنا لان امة لها معانٍ في الكتاب والسنة. لكن معناها هنا اي اماما في الخير - [00:34:52](#) اجتمعت فيه خصال الخير. متى يكون اماما في الخير اذا اجتمعت فيه خصال الخير ومن ذلك دعاء عباد الرحمن واجعلنا للمتقين اماما اي اجعلنا من اجتمع فيهم خصال الخير بحيث تكون قدوة للمتقين. هذا هو المعنى - [00:35:22](#)

فابراهيم كان امة ابراهيم كان امه لانه امام في الخير. اجتمعت فيه صفات الخير عبادة وخلقها ومعاملة الى غير ذلك. فاذا من صفات محقق التوحيد تكميل انفسهم بالاخلاق الفاضلة والعبادات الكاملة - [00:35:52](#) وحسن التقرب الى الله والبعد عن كل ما يسخطه سبحانه وتعالى. فاذا كان الانسان بهذا الشأن كان امة ولو كان وحده يكون امة ولو كان وحده مثل ما نعت الله ابراهيم هنا بأنه امة - [00:36:22](#)

نعته وحده في ذلك. قال ان ابراهيم كان امة. وهذا فيه كما يتبين على ذلك المصنف فيه ان لا يستوحش اذا سار على الطريق الصحيح لا لا يستوحش من قلة السالكين فهو امة واحدة فهذه - [00:36:42](#) عن الوحشة. الصفة الثانية قانتا. والقنوت المراد به هنا المداومة على طاعة الله. بدون انقطاع. او تهاون او تفريط وانما يكون مداوما على طاعة الله وامتناع اوامرها سبحانه وتعالى بملازمة الطاعة والمحافظة على العبادة ومجاهدة النفس على ذلك. والصفة الثالثة - [00:37:02](#)

حنيفا والحنيف هو المائل. المائل عن الباطل وعن الى الحق والهدى. فلا يلاحظ هنا وصف الله ابراهيم صفة ثبوتيه وهي ملازمة الطاعة والعبادة صفة فيها نفي وهي الميل والانحراف والميل والتجافي. عن كل باطل. وعن كل ضلال. ماشي - [00:37:42](#) على الطاعة وعلى الاستقامة وعلى العبادة وكل باطل وكل ضلال مائل عنه. متجافي عنه متبعده عنه فهذا شأن محقق التوحيد مستقيم على الطاعة وفي الوقت نفسه ماء ومتجافي متبعده عن كل شيء يفضي به الى الهلاكة. والصفة الرابعة وهي اعظم - [00:38:22](#)

صفات محقق التوحيد قال ولم يكن من المشركين. ولم يكن من المشركين. وهذه اعظم صفة لمتحقق التوحيد بل هي الاساس الذي يبني عليه الصفات الاخري والاعمال الاخري وكل الاعمال اذا لم تكن قائمة على هذا الاساس لا قيمة لها ولا انتفاع بها. قال ولم يكن - [00:38:52](#)

من المشركين. اي ليس من اهل الشرك وليسوا منه. بعيدا عنهم. مجانبا لهم متبرئا من طريقتهم. مستعينا بالله من سببهم. وهذا تأني لم يكن من المشركين. والشيخ هنا يتبين الى - [00:39:22](#)

لان ابرز صفة لمحقق التوحيد بل اساس صفات محقق التوحيد البراءة من الشرك والبعد عنه. صغیره وكبیره دقیقه وجلیله. یبتعد
الانسان عن الشرک ويحذره ويحذره اشد الحذر من الواقع فيه. هذی ابرز صفات - 00:39:52

التوحید ولم يكن من المشرکین. فهذا الدلیل الاول نعم وقال والذین هم بربهم لا یشرکون. وهذا الدلیل الثاني والذین هم بربهم لا
یشرکون. من هم هؤلاء؟ هؤلاء المسارعون في الخیرات - 00:40:22

السابقون في الخیرات السابقون الى الجنات الى رفیع الدرجات كما ذکر الله عز وجل فاتھم والشیخ رحمه الله اقتصر هنا على ابرز
الصفات واساسها وهو البراءة من الشرک والبعد عنه. والله جل وعلا ذکر لهم في السیاق عدة صفات. وتأملها وهي في سورة -
00:40:52

المؤمنون قال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذین هم بایات ربهم بهم یؤمنون والذین هم بربهم لا یشرکون. والذین یؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اوئلک اي المتصفون بهذه الصفات اوئلک یسارعون في الخیرات وهم لها - 00:41:22
سابقون فهذه صفات المسارعين في الخیرات السابقین الى الدرجات وعالی المقامات. وذکر الله عز وجل لهم اربع صفات. وجاءت
هذه الصفات الاربع لهم مرتبة حسب وقوعها. ومجبنها وما ينبغي ان تكون عليه. فاول ما يكون من السالک الخوف. اذا جاء في قلبه
الخوف والخشية من الله - 00:41:52

وتعالی امن امن بالله قال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون الذين هم بایات ربهم یؤمنون. فاذا حصل الخشية وحصل الایمان تبدأ
المحافظة على الایمان بالبراءة من الشرک والبعد عنه. قال والذین هم بربهم لا یشرکون. واذا وجد هذا کله - 00:42:32

وتحقق الخوف والخشية والایمان والبعد عن الشرک. يبقى امر متمم لذکر وهو سؤال الله القبول وعدم تزکیة النفس. والذین یؤتون ما
اتوا وقلوبهم وجلال انهم الى ربهم راجعون اي يقدمون ما يقدمون من طاعات وعبدات وقربات وهم خائفون الا - 00:43:02
قبل منهم هذا معنی الایة كما جاء في المسند وغيره ان ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن معنی
هذه الایة قالت يا رسول الله اهو الرجل - 00:43:32

ويسرق ويقتل ويختاف ان يعذب؟ هل هذا المراد بقوله تعالی الذین یؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة؟ فهمت یؤتون ما اتوا ان یفعلون ما
يفعلون من معاصي وهم خائفون ان یعذبوها عليها. فقال لها رسول الله علیه الصلاة والسلام - 00:43:52
لا يا ابنة الصدیق ولكن الرجل یصلی ويصوم ویتصدق ويختاف ان لا یقبل هذا معنی قوله یؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. یعنی يقدمون
ما يقدمون من طاعات. وهم خائفون من عدم القبول ومن من دعوات المؤمنین ربنا تقبل منا امام الحنفاء ابراهیم الخلیل -
00:44:12

السلام كان یبني بيت الله هو وابنه اسماعیل بامر الله ویسأله القبول وادی یرفع ابراهیم القواعد من البيت واسماعیل ربنا تقبل منا
انک انت السمعی العلیم یبني بيت الرحمن بامر الرحمن ويختاف ان لا یقبل. وهو خلیل الرحمن. احد السلف كما ذکر ذلك ابن کثیر في
تفسیره - 00:44:42

قرأ هذه الایة فبكى قال خلیل الرحمن ویبني بيت الرحمن بامر الرحمن ويختاف الا یقبل فهذا مقام اه مقام محقق التوحید يقدم
الطاعة ویقدم العبادة ویأتي بالصلاح مو خائف قال الحسن البصیر رحمه الله ان المؤمن جمع بين احسان وشفقة والمنافق جمع -
00:45:12

ما بين اساءة وامن. المؤمن یحسن في الطاعة والعبادة. وفي الوقت نفسه خائف. وعنه شفقة المنافق عنده اساءة في الاعمال
واضاعة وتفریط وامن من مکر الله. وامن من عذاب الله. اساءة - 00:45:42

وامن بينما المؤمن احسان وشفقة ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والشیخ رحمه الله من هذه الصفات ذکر ابرز صفات محقق
التوحید واجلها شأنها وهي ما جاء في قوله والذین هم بربهم لا یشرکون - 00:46:02
الذین هم بربهم لا یشرکون. اي مجانبون للشرك. مبتعدون عنه وحاذرون من الواقع فيه. والذین هم بربهم لا یشرکون. اي ليسوا من
اهل الشرک. فهذه ابرز صفة بل لا یكون الانسان موحدا الا اذا ابتعد عن الشرک وسلم من من الواقع - 00:46:32

فابرز صفات محقق التوحيد السلام من الشرك والبعد عنه كبیره وصغیره دقیقه وجلیله والذین هم بربهم لا یشرکون اذا في الاية
الاولی والاية الثانية بين الشیخ رحمة الله تحقیق التوحید بذكر الامثلة. الاول مثل بابراهیم - [00:47:02](#)

الخلیل والثانی مثل بالکمل من عباد الله. المسارعین فی الخیرات المسابقین لرفیع الدرجات نعم. قال وعنه حصین ابن عبد الرحمن
قال كنت عند سعید جبیر فقال ایکم رأى الكوکب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اکن في صلاة ولكن - [00:47:32](#)
لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقیت؟ قال فما حملک على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعیب قال وما حدثکم؟ قلت
حدثنا عن بردیدة ابن حصیب انه قال لا رقیة الا من عین او حماة - [00:48:02](#)

قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وعلىه وسلم انه قال عرّظت
علي الامم فرأیت النبي و معه الرهط والنبي و معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - [00:48:22](#)

اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت اذا سواد عظيم وقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون
الفا ومعهم سبعون الف اي يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهى - [00:48:42](#)

دخل منزله فخاض الناس في اولئک. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلی الله عليه وعلىه وسلم وقال بعضهم
فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً. ذكرروا اشياء فخرج عليهم - [00:49:02](#)

رسول الله صلی الله عليه وعلىه وسلم فاخبروه. وقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى يتوكلون فقام عکاشة
ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر - [00:49:22](#)

قال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عکاشة. ثم اورد ظنك رحمة الله هذا المجلس الماتع من مجالس التابعين والشاهد
منه اخر الحديث قال سبعون وفيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم ذكر صفاتهم - [00:49:42](#)

وقبل الكلام على الشاهد من الحديث لنقف قليلاً ونعيش مع هذه الاجواء العلمية الایمانية الرائعة من مجالس هذا مجلس من مجالس
التابعین نفر من التابعين اتباع الصحابة جالسون انظروا الحوار انظروا الادب - [00:50:12](#)

انظروا طريقة الحديث طريقة الاستدلال وجدير بالمسلم وطالب علم وطالب العلم اذا وقف عند امثال هذه المجالس ان يتأمل السيرة
العطرة والاسلوب الفد والخلق الرفيع الذي كانوا يتمتعون به حتى يقتدي ويتأتسي ويكون في حديث - [00:50:42](#)

وتعامله على هذا النهج وعلى هذه الطريقة. وايضاً انظر الى المجلس وبماذا يتحدثون وانظر الى مجالس الناس الان ماذا يتحدثون؟
وانظر الى هذا المجلس وتعظيم الدليل والعنایة بالاتباع وانظر الى شأن الناس وحالهم مع - [00:51:12](#)

الدليل ومع الاتباع. انظر الى هذا المجلس وطريقة الكلام وطريقة الحوار والادب وانظر الى حال الناس الان فنحتاج ان ننظر الى هذه
المجالس مرات حتى نتأدب. باداهم. فهذا حقيقة مجلس رائع - [00:51:32](#)

وجميل من مجالس التابعين جلوسوه اما بعد الظهر او بعد العصر لان قال ایکم الذي رأى الكوکب الذي انقض البارحة؟ والبارحة
تطلق على الليلة الماظية اذا زالت الشمس بعد الزوال - [00:51:52](#)

في الصباح ما يقال البارحة ووقتنا هذا لا يقال البارحة يقال الليلة من رأى الليلة کذا في الضھی ایضاً تقول من رأى ليلة کذا لكن اذا
زالت الشمس وبعد زوالها يقال على الليلة البارحة لأنها من من برح اي زان - [00:52:12](#)

فهذا المجلس اما انه بعد الظهر او بعد العصر. المجلس فيه سعید بن جبیر في حصین بن عبد الرحمن وفي مجموعة من من التابعين.
جلوس وکلهم كانوا عند سعید قالوا کنا عند سعید بن جبیر فكانوا عنده بدأ - [00:52:32](#)

المجلس سعید ابن جبیر. بدأ الحديث في المجلس سعید ابن جبیر. قال ایکم رأى الكوکب الذي انقض البارحة ایکم رأى الكوکب الذي
انقض البارحة؟ والکوکب معروف. الله عز کوکب النجوم والشهب. خلق الله - [00:53:02](#)

عز وجل النزول لثلاث زينة للسماء وعلمات يهتدی بها ورجوم للشیاطین. انا زينا السماء بزينة الكواكب وحفظها من كل شیطان مارد. لا
يسمعون الى المأ اعلى ويقدفون من كل جانب - [00:53:22](#)

دحوراً ولهم عذاب واصب الـ من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. الـ من خطف فاتبعه شهاب ثاقب النجوم خلقت لثلاث من هذه

الثلاثة التي خلقت لها النجوم انها هجوما للشياطين. انها رجوما للشياطين. هذه اية عظيمة من ايات الله الدالة على - [00:53:42](#)
ماله وجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. وامثال هذه الایات ينبغي ان تحرك القلوب وما نرسله بالایات الا تخويفا السلف رحمة الله انا
من شأنهم ان امثال هذه الایات تحرك قلوبهم. وتكون محل حديثهم لانها تزدهم خوفا مراقبة اقبالا على - [00:54:12](#)
الله سبحانه وتعالى فمن هذا الباب قال سعيد ايكم رأى الكوكب؟ الذي انقض البارحة؟ من منكم رأى هذه الایة العظيمة الدالة على
كمال الله وجلاله وقدرته سبحانه وتعالى وان المدبر لهذا الكون نجمة في السماء مضيئة فجأة - [00:54:42](#)
تنطلق الى جهة معينة تهدف ترمي من منكم رأى هذه الایة العظيمة؟ ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة حياتهم لم تكن حياتنا
حياتهم كانوا يرون فيها النجوم وكانوا يرون فيها زينة السماء - [00:55:02](#)
وكان عندهم ليل وسكون في في تلك الحياة. اما في زماننا الان مع الاضاءة مع الانوار ومع المصايب في البيت في الشارع في
الطريق زينة السماء ما اصبحنا نراها. والاليات - [00:55:22](#)
ما اصبحنا نراها وهذا الجمال ما اصبحنا نراه. بل اصبح الليل عندنا شبيب النهار كلها نور وكلها اضاءة ما في سكن ما في اللهم الا اذا
الانسان اغلق على نفسه غرفته واطفاء بيده - [00:55:42](#)
المصباح وبن الليل والنهار كله مضيء لا نرى نجوم ولا نرى زينة بينما حياتهم فعلا ليل لباس وسكن اذا جاء الليل سكتت الدنيا وتوقفت
الاعمال وهذا الناس وسكنوا واطمئنوا وارتاحوا - [00:56:02](#)
الان ما في راحة ولا في سكن ولا في بينما كانت حياتهم حياة اخرى جميلة ولا زال كثير من الناس يعيشون هذه الحياة الجميلة في
البودي وفي المدن التي لم تصبه هذه الحضارة - [00:56:22](#)
فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ ايكم الذي رأى الكوكب الذي انقضى والبارحة قال حصين قلت انا. الكوكب انقط
في الليل. وللليل السكن وراحة وجرت العادة في زمانهم ان من يكون ان من - [00:56:42](#)
يكون مستيقظا في الليل ما في اعمال في الليل. ان من يكون مستيقظا في الليل يكون مستيقظا لماذا للصلوة لا يذهب الى الذهن في
في من كان مستيقظا في الليل الا انه مستيقظ للصلوة. ما يذهب الذهن لشيء اخر - [00:57:12](#)
اذا قيل مستيقظ او قال مستيقظ الذهن لا ينصرف الا انه جالس يصلى. يذكر الله يناجيه يدعوه يصلى هذا الذي يذهب اليه الذهن.
لكن الان لو واحد منا قال الساعة الثانية مستيقظ انا - [00:57:32](#)
كنت مستيقظا الساعة الثانية ليلا. ربما اخر ما يتبادر لذهننا الصلاة. لانا امام الناس الان في الليل من الاعمال الاشغال ومن الصوارف
ومن المجالس ومن اماكن اللهو والضياع الشيء الكثير فاخر ما يخطر ربما في الذهن الصلاة - [00:57:52](#)
بينما في زمانهم ما يتبادر الى الذهن في من كان مستيقظا الا انه جالس يصلى هذا هو المتبادر للذهن. ف Hutchinson بن عبد
الرحمن قال انا يعني انا رأيت الكوكب الذي انقض اما اني لم اكن في صلاته - [00:58:12](#)
ليش قال اما اني لم اكن في صلاته؟ ما الذي جعل دون احد ان يقول انت كنت تصلي؟ ما احد قال له لم يقل له احد انت كنت في
صلاته؟ لا - [00:58:32](#)
هو مباشرة قال انا ثم قال مباشرة اما اني لم اكن في صلاته. لماذا؟ لان الذهن مباشرة لا يتبادر له الا ماذا؟ الا انه في صلاة. وهم لا
يحبون ان يحمدوا بما لم - [00:58:42](#)
يفعل و Hutchison كان من اهل الصلاة ولكن تلك الليلة فيه ساع آخر شغله هذا الذي نظن تلك الليلة جاءه شاغل شغله فلم يكن في صلاته.
كان في امر آخر شغله فلم - [00:59:02](#)
يحب ان يحمد بشيء لم يفعله تلك الليلة. فقال انا اي انا رأيته قال اما اني لم اكن في طيب رأيت الكوكب وما كنت تصلي؟ الذهن
ايضا يبدأ يتتسائل ماذا تفعل؟ ماذا تفعل؟ يعني لا انت اه نائم ولا ايضا تصلي في تلك الساعة - [00:59:22](#)
ماذا تفعل؟ ما هو وقت اعمال ولا هو وقت؟ فالذهن يأتي فيه هذا السؤال. قبل ان اوصل اذكر او اذكر قصة الى احد التابعين وهو
الحسن البصري. جاء احد اه الاشخاص ورأه جالس في في الليل في اخر الليل جالس - [00:59:52](#)

لا هو نائم ولا هو يصلي جالس. فاستغرب قال له في هذه الساعة وتجلس يعني لا لا لست في صلاة؟ استغرب قال له في هذه الساعة تجلس؟ قال اردت نفسى اردت نفسى على الصلاة فابت - [01:00:12](#)

اردت نفسى على الصلاة فابت. وارادتني على التوم فابت. يعني هي ارادت مني انام؟ انا ابيت. وهي واردت منها ان اصلی فابت فجلس. لا لم ينم في جهاد مع نفسه. هي تريد منه ان ينام وهو يريد منه ان تصلي - [01:00:32](#)

فلم يطعها في النوم ولم تطعه في في الصلاة. قال فاما اني لم اكن في الصلاة ثم ايضا بين تساؤل يرد في الذهن لم لم تكن في صلاة ولا نائم اذا ماذا تفعل - [01:00:52](#)

وهذا ايضا فيه فيه شيء من اللادب في الحديث. اذا كنت تعلم ان من من اذا كنت تعلم انه مخاطبة من تخاطبه في ذهن التساؤلات عادية اعطه بدون ان تحوجه الى ان يسألك - [01:01:12](#)

بعض الناس لا يحب ويمسك بعض المعلومات او بعض الامور حتى يجعل لا يسأله فاذا كنت اتوقع ان في تساؤل وارد في ذهنه ما في حاجة تحوجه الى ان يسألك. اجب عن التساؤل بدون - [01:01:32](#)

وهذا يأتي في الاحاديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ولعل يتبه على من ذلك في حينه. قال اما اني لم اكن في يرد الى الذهن لا لا لم تصلي ونائم في تلك اللحظة ماذا تفعل؟ قال ولكنني لدغت كت لدغ - [01:01:52](#)

كنت لدغيا اصاب اصابتي عقرب عقرب او شيء من دوات السموم بسمها ومعلوم ان اللدغ يبقى ماذا؟ متأنيا متوجعا متائما من اه حر اللدغة وقوه الثم الذي في البدن فيؤلم فهو جالس متالم. من هذه اللدغة. الان انتقل - [01:02:12](#)

من موضوع الى موضوع اخر كان الموضوع عن الكوكب والحديث عنه فبمناسبة ان هذا الجليس دخلوا في موضوع الايش؟ اللدغة والعقرب والعلاج قبل ان ندخل الان في ماذا يتحدثون عن موضوع اللدغة؟ تصور ان واحدا من اصحاب - [01:02:42](#)

او رفقائك لدغ. كيف يجري الحديث؟ وما هي التساؤلات التي تأتي في المجالس؟ حتى نعرف الفرق بين حديث العوام وحديث السلف الكرام. بعظامهم اذا اذا قال صاحبه لدغت يبدأ يسأله عن عن العقرب بما يترك الان الشخص المصاب المتأنى بالثم يسأل عن العقرب يترك - [01:03:12](#)

المصاب بسمها ويسأل عن العقرب المعتمدة. يقول شلون العقرب؟ من وين خرجت؟ هي كبيرة ولا صغيرة؟ اشياء كلها ما لها قيمة ولا يسأل عن شخصه ولا يكون منه اسئلة تدل على مواساة للمصاب فهذا الفرق - [01:03:42](#)

بين مجالس العوام ومجالس السلف الكرام. قال لدغت فماذا قال له سعيد ابن جبير؟ قال ما صنعت؟ لدغت فما صنعت يعني كيف صنعت مع هذه وهذا السؤال ما صنعت؟ في معرفة لحاله وفي مواساة - [01:04:02](#)

بالمه وشعور بالمصاب الذي حصل ما صنعت ايش التدابير التي اتخذتها قال ارتقىت قال ما صنعت؟ قال ارتقىت. ارتقىت. اي انه الذي صنعه الرقية بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بالدعاء المأثور. ارتقىت - [01:04:22](#)

هذا الذي صنعت لاحظوا معي الان رجل لدغ ومتأنى في الليل من من من سم العقرب وارتقى واخبر جلساوه واخوانه بأنه ارتقى. فلما قال له ارتقىت سأله مباشرة سعيد قال ما حملك على ذلك؟ ما حملك على ذلك؟ يعني ما الذي جعلك ترتفع - [01:04:52](#)

ايش المستند الشرعي على الارتقاء؟ يمكن لو في وقتنا هذا يقول الرجل الان في عقرب ابو السم وتقول له ما حملك على ذلك؟ وتقول له الدليل وتقول له هذا وقته يقولون؟ قالوا مثل هذا في - [01:05:22](#)

امور كثيرة جدا. قال ما حملك على ذلك؟ يعني ايش الدليل الذي استندت عليه؟ لما ارتقىت الان والعياذ بالله كثير من الناس عندما يصاب بمرض او يصاب بل يفعلون شركيات ويفعلون ضلالات ويفعلون حروز باطلة ويفعلون واذا قال لهم احد - [01:05:42](#)

ايش الدليل؟ اكهر وغضبو ونفروا فقال ما حملك على ذلك؟ يعني ما الدليل الذي استندت عليه في هذا العمل؟ قال حديث حدثنا الشعبي هذا الذي حملني على ذلك حديث يعني انا لما اصبت ارتقىت - [01:06:12](#)

الان عندي حديث قال ما حدثكم؟ هات الحديث ما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن طيب لا رقية الا من عين او حماة وهذا حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. جاء من طرق مرفوعة - [01:06:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وقد يكون قد يكون حصين اقتصر على ذكر اول استناد اكتفاء للعلم به. قال عن بريدة ابن الحصيب لا رقية الا من عين او حماة - [01:07:02](#)

ومستند الى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حماة. والعين معروفة ان يصاب الانسان مرض او مصيبة او نحو ذلك بسبب عين احد الناس - [01:07:22](#)

بعينه والحمى فهي لدغة ذوات السموم فاذا الحديث دليل على المقصود تعينا لا رقية الا من عين او حمى وهو في حمى في في لدغة عقرب فارتقي مستندا الى الدليل - [01:07:42](#)

في اضيق الامور تجدهم يبحثون عن الدليل. ذكروا في ترجمة عبد الله ابن المبارك انه كان في طريق وهذه في سير اعلام النبلاء اوردتها كانوا في طريق فانفلت منه دابته ضاعت - [01:08:12](#)

فتذكر حديث ان من فلتت عليه دابته ينادي يا عباد الله احبتو تذكرة هذا الحديث فقال احضروا الكرايسير يريد يبحث في سنته في صحته قبل ان يبدأ بالعمل مباشرة بالدعاء - [01:08:32](#)

فاخذ يبحث اولا في الحديث. قال حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حماة. وقوله لا رقية من الا من عين ليس المراد ان - [01:08:52](#)

الرقية المشروعة محصورة في هذين الامررين. بمعنى انه لا يرتقي الانسان الا من العين او من الحمى. ليس المراد هذا وانما المراد بقوله لا رقية اي اتم واكمل واولى او نحو ذلك فالمراد - [01:09:12](#)

هذا الكمال والتمام لا الحصر مثل قول القائل لا زيد ليس المراد هنا نفي الرجلة عن سواه لكن المراد التمام. والكمال فهذا والمراد بقوله لا رقية الا من عين او حمى - [01:09:32](#)

لما فعل حسين بن عبد الرحمن ما فعل ومستندا فيما فعل على الدليل ماذا قال له سعيد ابن جبير؟ ماذا قال له سعيد بن جبير؟ قال قد احسن من انتهى الى ما قد سمع قد احسن من انتهى الى ما قد سمع هذي جملة رائعة جدا - [01:09:52](#)

وجميلة وهي ايضا تعطي منهجة للمسلم في مسلكه تعطي منهجة مباركة للمسلم في مسلكه قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. سعيد لما قال هذه الجملة هل هو يؤيد - [01:10:22](#)

حصين على ما فعل او يعارضه وينتقد. ها يؤيد. لماذا؟ لانه يقول قد كان يقوى احسنت لو كان يعارضون يقول قد احسن قد احسنت او نحو ذلك وانما يقول هذا مخالف لكذا او هذا - [01:10:42](#)

لكذا فهو قال له قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. ما الذي حصل من حصين فكان به محسنا ووصفه سعيد بالاحسان ما الذي حصل من امران حصل منه امران ما هما - [01:11:02](#)

العلم بالدليل والايش؟ والعمل بالدليل. العلم بالدليل والعمل بالدليل. اذا المنهجية هنا الرصينة والسلوك القويم ان ان يكون الانسان في اعماله وفي حياته وفي افعاله على علم بالدليل وعلى عمل بالدليل فهذه المنهجية الصحيحة على علم بالدليل وعلى عمل بالدليل فيكون محسنا بذلك - [01:11:22](#)

واذا اردت ان تقسم الناس في هذا الباب فهم على ثلاثة اقسام. القسم الاول وهو المحسن الذي علم الدليل وعمل بالدليل. والقسم الثاني وهو مسيء علم بالدليل ولكنه لا يعمل به. فهذا مسيء. وقسم ثالث مسيء لم - [01:11:52](#)

علم الدليل وي العمل هكذا بالصلات. فهذا مثير. والمحسن هو من انتهى الى ما قد سمع. يعني عمل بما سمع من الدلة الثابتة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. اذا اقره وايد و قال له احسنت. احسنت في صنيعك لدغت وارتقت مستدلا على ذلك بالدليل - [01:12:22](#)

واضح في الدلة على ما فعلت. ولكن حدثنا اه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم عرضت علي الامم الان سيورد سعيد لحصين حديثا يدل على مقام افضل - [01:12:52](#)

واعلى في هذا الباب و شأن ارفع قال ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم.

فرأيت النبي ومعه الرجل. والنبي ومعه الرجال والنبي ليس معه احد. عرضت عليه الامم اي امثالها -
امثال الامم عندما تأتي يوم القيمة على اي حال يكونون ومتى هذا العرض متى انا الله اعلم هل هو في في
المنان؟ الله اعلم. عرضت الامم عليه عليه الصلاة والسلام -
01:13:52

امم الانبياء فرأى النبي ومعه الرهط الجماعة القليلة من الناس لا يتجاوزون العشرة ورأى النبي ومعه الرجل والنبي ومعه
الرجل والنبي وليس معه احد. يعني انبياء يأتون يوم القيمة -
01:14:12

ومكثوا في اقوام مدة من الزمان يدعونهم بالدعوة الصحيحة وبالادلة الواضحة وبالاسلوب البين وبالكلام البين ويأتي يوم القيمة ما
استجاب له ولا واحد ويأتي بعض ولم يستجب له الا رجل او رجال. وهكذا. وهذا نستفيد في منه فائدة انه ليست العبرة في -
01:14:32

في قياس الناس بالكثرة. الان بعض الناس يقيسون الامور بالاكثر بالكثرة. الاكثر هم فليست العبرة بالكثرة قد يكون المحق اثنين او
ثلاثة. هم الذين على الحق فالعبرة في معرفة الحق موافقة الحق. اما اذا كان المقياس الكثرة فالكثرة انظروا الان. وما اكثر الناس -
01:15:02

حرصت بمؤمنين فليست الكثرة هي المقياس. المقياس هو موافقة الحق واصابة الدليل قال فرفع الي السواد فقلت هؤلاء قومي قال
هذا موسى وقومه فرفع لي سواد اخر عظيم فقلت هؤلاء قومي قال هؤلاء قومك -
01:15:32

وفيهم سبعون الف يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. هؤلاء امتك وفيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. ثم
دخل عليه الصلاة والسلام. انتهى اه عند الحديث الى هذا الحد اخبرهم بهذا الامر الى هذا الحد وفيهم سبعون الف يدخلون الجنة
بدون حساب ولا عذاب -
01:16:02

ال المسلم الراغب الحريص على الخير. عندما يسمع ان من امة محمد عليه الصلاة والسلام الفا يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب؟ ما
الذي يتحرك؟ في قلبه؟ ما الذي يتحرك في قلبك -
01:16:32

الباب. السبعون الف هؤلاء بلغوا هذا المبلغ بتوفيق الله سبحانه وتعالى انهم عملوا باعمال اوصلتهم الى هذه المقام الى هذه الى هذا
المقام وفهم الله لها فهي اعمال ليست بهذه بالتكلس والتواني والفتور والتضييع ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب -
01:16:52

من يعمل سوءا يجزى به. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ذلك الصحابة رضي الله عنهم خاضوا وفيهن ما معنى خاضوا فيهم؟ اي
اخذوا يتحدثون عن صفات هؤلاء ما هي؟ وكل ما ذكروه -
01:17:22

من احتمالات وتوقعات انصبت على العمل. وهذا يدل على فقه الصحابة وكمال علمهم. اتجهوا الى العمل مباشرة اخذه يتوقعون
توقعات وكل توقعاتهم في الاعمال. الاعمال الصالحة والطاعات الذاكية ذليلة فبعضهم قالوا لعلمائهم الذين صحبوه مهما صلى الله عليه
 وسلم. يعني نالوا هذه الرتبة العالية -
01:17:42

يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب لشرف الصحابة. والنصرة الاتباع للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومناصرته والاقتداء به عليه
الصلاوة والسلام. وبعدهم قالوا لعلمائهم ولدوا في الاسلام يعني ولد عن الاسلام ونشأ الاسلام ومات على الاسلام لعلمهم هؤلاء.
وذكرها اشياء يعني ذكرها توقعات اخرى. لكن كل التوقعات -
01:18:12

انصب الى ماذا؟ الى الاعمال. اذا هؤلاء الصحابة يدركون ان مقام السبعين الف لا ينال بمجرد الاماني وانما لابد من من اعمال لكن ما
هي هذه الاعمال؟ لعل لهم كذا لعلمهم كذا اخذوا يذكرون توقعات. فخرج عليهم النبي -
01:18:42

عليه الصلاة والسلام اخبروه ما دار بينهم فقال لهم عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون. هؤلاء هذه صفات هؤلاء السبعين. صفاتهم لا -
01:19:12

ولا يكترون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فذكر لهم عليه الصلاة والسلام صفات هؤلاء وهي في الجملة تحقيق التوحيد هي في
الجملة تحقيق التوحيد تتميم وتمكيل تعلق القلب بالله ثقته بالله اعتماده على الله توكله على الله التزاوه الى الله تفويضه الامر الى

الله عدم الالتفات الى - 01:19:42

مخلوقين وانما القلب ملتفت الى الرب العظيم والخالق الجليل مفوضا امره اليه منكسرا بين يديه واثقا به معتمدا عليه. فترجع هذه الصفات الى تحقيق التوحيد. ولهذا قال المصنف من حقق التوحيد دخل الجنة - 01:20:12

بغير حساب كما هو واضح في الحديث. فذكر عليه الصلاة والسلام هذه الصفات الأربع لا يسترقون والاسترقاء اي طلب الرقة لان السين هنا للطلب. فلا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم - 01:20:32

ان يرقى لهم لماذا؟ لان في طلب في الطلب من من الغير ان يرقى شيء من التفات القلب اليه. شيء من التفات القلب اليه وهذا من ضعف التوكل. ومن تمام توكل الا يلتفت القلب. الى احد من المخلوقين - 01:20:52

وانما الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا كون الانسان يرقى نفسه او يرقى غيره اليه هذا لا ينافي اوصاف السبعين. لا ينافي اوصاف السبعين. وانما الاسترقاء هو الذي ليس من صفاتهم. لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم. ان يرقى لهم - 01:21:22

اه في الطلب شيء من الالتفات. فاذا لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم ان يرقى لهم. ولا يكتوون الكلمة انه جائز وفيه شفاء كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام الا انه مكروه. وفيه شيء من التعذيب - 01:21:52

للبدن والاذى للبدن. فايضا يتربكون الكي. من تمام ايضا توكلهم ولا يتطيرون والتتطير هو التشاوم بالطيور او غيرها. انقباض النفس امتناعها عن فعل مصالحها تشاوما. وهذا من ضعف التوكل ووهانه. ومن رقة الدين - 01:22:12

ولهذا سيأتي ببابا خاصا عند المصنف عن هذا الموضوع باب ما جاء في الطيرة. ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون وهذه هي الصفة الجامدة لما سبق. وعلى ربهم يتوكلون اي عليه وحده - 01:22:42

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فهم عليه وحده سبحانه وتعالى لا يتوكلون الا عليه والتوكل عبادة لا تصرف الا لله جل وعلا لا يتوكلا على الله. قال وعلى ربهم يتوكلون. فهذه الصفات - 01:23:02

المؤمنين الكامل محقق التوحيد في رتبته العالية الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. وما ذكر هنا في الحديث لا يتنافي مع التداوي فالتداوي فعل سبب فعل توكل على الله جل وعلا. وقد قال عليه الصلاة والسلام تدواوا عباد الله. وجاء في القرآن ان العسل فيه شفاء - 01:23:22

وجاء الاستشفاء بالقرآن وجاء في السنة الاستشفاء بالحبة السوداء وجاء ايضا اكل ثمرات العجوة للوقاية من من السحر هذه الاسباب لا تنافي التوكل. لا تنافي التوكل. تنافي التوكل اعتمد عليها اذا اعتمد عليها اما اذا اتخذها سببا معتمدا على ربه طالبا عافيته وشفاءه من الله - 01:24:02

سبحانه وتعالى فهي لا تنافي التوكل. تدواوا عباد الله يقول عليه الصلاة والسلام ما انزل الله من داء الا وجعل له شفاء علمه من علمه. وجهله من جهله. هذا هو الشاهد الان من - 01:24:32

حديث جاء في بعض روایات الحديث وتأملوا في هذه الرواية ما ذكره الله جل وعلا في وصف نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله في وصفه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص - 01:24:52

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلوات الله وسلامه عليه. جاء في رواية سندها ثابت ان النبي استزاد الله قال فاستزدت ربي. سألت الله ان يزيد ان يزيد العدد. العدد كم؟ سبعون - 01:25:12

الف يقول فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الف فزادني مع كل الف سبعين القلب. الالوف كم مجموعها؟ سبعين. فزادهم مع كل الف سبعين الفا فتضرب سبعين في سبعين الف هذا هو عدد الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمه الحسنى - 01:25:32

وصفات العلا ان يجعلنا واياكم منهم. عكاشه ذو المحسن وكان حاضرا مجلس النبي عليه الصلاة والسلام بعد وقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال عليه الصلاة - 01:26:02

سلام انت منهم وهذه شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم لعكاشه ابن محسن رضي الله عنه انه من السبعين الف انه من السبعين

الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - 01:26:22

فاخر ايضا طلب قال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فكان من ادب النبي عليه الصلاة والسلام ومن كمال خلقه وحتى لا يكون ايضا تسلسل في الامر وربما يتطلب من - 01:26:42

لا يكون مستحقا فيكون فيه حرج رده فانهى قفل الباب وانهاد بلطف سبقك بها عكاشه. سبقك بها عكاشه يعني سبقك عكاشه بهذا الطلب وانقفل لا اه الباب بهذا الاسلوب اللطيف من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. الشاهد من الحديث - 01:27:02

هو هذه الاوصاف العظيمة المذكورة في في هذا الحديث لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون او صافا لمحققي التوحيد الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب نعم. قال وفيه مسائل معرفة مراتب الناس بالتوحيد. معرفة مراتب الناس - 01:27:32

في التوحيد هذه مرت معنا وتنذيرها بها مراتب الناس في التوحيد ثلاثة المرتبة الاولى مرتبة والثانية مرتبة المقتدين والثالثة مرتبة اهل التوحيد الذين ظلموا انفسهم بالمعاصي والذنوب التي دون الشرك والكفر بالله. ثانيا ما معنى تحقيق - 01:28:02

معنى تحقيقه ايضا من معنا ان نحقق التوحيد ان يتحقق التوحيد فيؤتى به من شوائب الشرك والبدع والمعاصي. تصفيته من الشرك بتجريد التوحيد وتصفيته من البدع بتجريد المتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وتصفيته من المعاصي بالبعد عنها والتوبة مما - 01:28:32

وقد في العبد من معاصي نعم. ثالثا ثناؤه سبحانه وسبحانه على ابراهيم كونه لم يكن من المشركين. ثناؤه على ابراهيم الخليل عليه السلام. بأنه لم يكن من المشركين. فعل هذا - 01:29:02

على ان البراءة من الشرك والسلامة منه والبعد عنه ابرز صفات محقق التوحيد ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك. ثناؤه على سادات الاولى الذين امتدحهم الله عز وجل في سورة المؤمنون بهم يسارعون في الخيرات وانهم لها ساقون اثني عشر عليهم بسلامتهم - 01:29:22

من الشرك قال والذين هم بربهم لا يشركون. فعل ذلك على ان اعظم ما ما يكون من محقق التوحيد البراءة والسلامة والبعد من الشرك. كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. كون - 01:29:52

ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. الرقية اي الاسترقاء. طلب الرقية من الغير. اما الرقية بمعنى ان يرقى الانسان نفسه او يرقى غيره فهذا لا ينافي تحقيق التوحيد ونبينا عليه - 01:30:12

الصلاه والسلام رقى نفسه ورقى غيره. وايضا ان يرقيك غيرك بغير طلب منك بغير طلب فهذا ايضا لا ينافي تحقيق التوحيد وقد رقى جبريل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال باسم الله ارقيك. فهذه كلها لا تنافي تحقيق التوحيد. لا رقية الانسان لنفسه - 01:30:32

ولا ايضا رقيته لغيره على وجه الاحسان كما قال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ايضا ان يرقيه غيره بدون طلب. ولا يكتوون اي يبتعدون عن الكي مع انه - 01:31:02

جائز لكن فيه اذى للجسم وفيه تعذيب للجسم فيبتعد عنه الانسان والبعد عنه من تمام التوكيل. كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصفات الثلاثة بعدهم عن هذه الصفات الثلاثة الاسترقاء والاكتواء والتطير - 01:31:22

ذكر الجامع لها قال وعلى ربهم يتوكلون. عمق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بالعمل. عمق علم الصحابة لانهم لو لفهمهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل من اين اخذ هذا المصنف؟ كل التوقعات التي ذكروها يذكرون فيها اعمال فذكروا الصحبة - 01:31:52

وهي عمل جليل وذكروا الولادة عن الاسلام ونشأ الاسلام والثبات على الاسلام من اول الامر الى اخره فكل آآ يعني التوقعات والتحريات التي ذكروها آآ في الاعمال هذا يدل على عمق علم الصحابة. نعم. حرصهم على الخير. حرصهم على الخير لانهم خاضوا فيها - 01:32:22

والخواض فيهم لم يكن خوض آآ من فضول الكلام من باب حب الاستطلاع وآآ التزود بعلوم فقط لا ما كان هذا شأنهم خاضوا فيهم

لأنهم يريدون معرفة الصفات فيهم ليجاهدوا انفسهم على التحليل بها نعم. حرصهم على - 01:32:52

فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. فضيلة هذه الامة يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام بالكمية والكيفية. بالكمية اي العدد. تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة. فالكمية اي العدد. ونحن رأينا الامم الذين عرضوا - 01:33:22

على النبي صلى الله عليه وسلم النبي ومعه احد النبي مع الرجل النبي ومع الرجل ان فاكثرا آآ الانبياء تابعا هو نبينا عليه الصلاة والسلام. فهم افضل الامم بالكمية اي عددهم اكثر - 01:33:52

وبالكيفية اعمالهم اكمل. نعم. فضيلة اصحاب موسى فضيلة اصحاب موسى لما ذكر في الحديث انه رفع له ثواب عظيم وظن انهم امته. فهذا يدل على فضيلة اصحاب موسى فنبينا عليه الصلاة والسلام لما رأهم ظنهم امته صلى الله عليه وسلم - 01:34:12 عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث. وهذا العرض من اهل العلم من قال انه في المنام ومنهم من قال انه ليلة اسرى به وقيل - 01:34:42

الله اعلم بذلك نعم. ان كل امة تحشر وحدها مع نبائها. ان كل امة يعني يوم ياما تحشر وحدها مع نبائها. لا لا يحشرون لا تحشر الامم الانبياء مختلطة. وانما - 01:35:02

كل امة مع نبائها. والدليل في الحديث لانه رأى النبي معه الرجل. والنبي معه الرجلان. والنبي معه الرهط وهكذا والنبي ليس مع احد فالامم تحشر مع انبيائها. والمراد الامم هنا الاتباع. يعني الامة المستجيبة. لأن الامة يراد بها امة الدعوة وامة الاجابة. نعم - 01:35:22 قلة من استجاب للانبياء. قلة من استجاب للانبياء وهذا واضح في في الحديث. يأتي ابي معه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد. وهذا لا يدل على نقص في البيان - 01:35:52

بل الانبياء بلغوا البلاغ المبين ونصحوا لاممهم وما تركوا خيرا الا دلوا اممهم عليهم ولا شردا الا حذروهم منه ولكن لم يستجب لهم احد. وبعض الناس اذا سلك مسلك الانبياء - 01:36:12

في في الدعوة الى الله ولم يرى يتبعه احد بدأ يخترع اشياء حتى يستجلب الاتباع. ويستجلب الانصار اعون واستقطاب المؤيدين وتكتير الاصوات فيخرج عن الهدي القويم والصراط القاصد الى احداث في الدين واختراعات حتى يكثر ثم عندما يقيس الناس في المناهج يقولون انظر - 01:36:32

بل اكثرا اتباعا فليس هذا المقياس المقياس ان يتقي الله الانسان في دعوته وفي نصه وينهج نهج الانبياء وسيأتي عند المصنف رحمه الله باب عظيم في هذا الشأن نعم. قال ان من لم يجبه احد - 01:37:02

وحده ان من لم يجبه احد اي من الانبياء يأتي يوم القيمة وحده بدون تابع لانه دعا ولم تجب له احد لو استجاب له احد لجاء معه. لجاء معه نعم - 01:37:22

قال ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. ثمرة هذا العلم علم التوحيد وعند تحقيق التوحيد عظيمة جدا. وهي ان من عرفه وعرف حسناته وعرف فضله وعرف مكانته - 01:37:42

وعرف عظيم ثواب الله لاهلته فانه لا يغتر بالكثرة ولا يستوحش ايضا من القلة لا تستوحش من قلة السالكين. ولا ايضا ولا يغتر ايضا بكثرة الالهالكين. لأن على بصيرة وعرف الجادة وعلى - 01:38:02

الطريق فهذه ثمرة عظيمة من ثمار هذا العلم. نعم. قال الرخصة في الرقية من العين والحمى. الرخصة في في العين الرخصة في الرقية من العين والحمى. لقوله في الحديث لا رقية الا من - 01:38:22

عين او حماة فهذا مرخص فيه. والحديث كما اشرت لا يدل على حصر الجواز في هذين. وانما على ان الرقية في هذين اتم واكمل. قال عمق علم السلف لقوله قد احسن من - 01:38:42

الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. عمق علم السلف قوله قد انتهى الى ما قد سمع قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. فهذا يدل على عمق السلف. ويidel على ان الحديث - 01:39:02 الاول لا يعارض الثاني قوله لا رقية الا من عين او حمى لا يعارض لا يسترقون. لا ليس بينهم معارضة لو كان بينهما معارضة لما قال قد

احسن من انتهى الى ما قد سمع ولكن كذا وكذا. فهذا يدل على عمق علم - [01:39:22](#)

وحسن فهمهم للنصوص وتوفيقهم بينها. نعم. بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه وهذا مأخوذ من قول حفيف اما اني لم اكن في صلاة. فلا يمدح نفسه ولا - [01:39:42](#)

يمدح غيره بما ليس فيه. والان بعض الناس اذا اراد تعليمة نفسه او تعليمة ما متبعه او محبوه اخذ يمدحه بما ليس فيه. وهذا يكثر يكثر جدا. مثل من يريد مثلا - [01:40:02](#)

امدح امام له او متبعه فيبدأ يخترع اوصاف واخلاق واعمال ليست فيه من اجل ان يحب الناس اليه مثل احدهم اراد ان يمدح احد الائمة رغبة في تكfir الاتباع قال انه في الليل - [01:40:22](#)

يقوم الليل كله قائما على رجل واحدة. على رجل واحدة قائم ان كانه يقوم على رجل واحدة هذا باطل. ليس من دين الله ولكنه يريد ان يمدحه ويريد ان يحبه الناس يكثر الاتباع فيقول انه من صالحه وزكاة الليل كله يقوم مع - [01:40:42](#)

الواحدة الحب احيانا يعمي ويصم ويجعل الانسان يمدح نفسه او يمدح غيره بقصد التزكية مما فيه وبما ليس فيه. وهذا ليس من اخلاق السلف. هذا ليس من اخلاق لا يمدحون انفسهم ولا يمدحون غيرهم بما ليس فيهم - [01:41:02](#)

نعم قال قوله انت منهم علم من اعلام النبوة. هذه شهادة من النبي عليه الصلاة والسلام وهي من اعلام نبوته. شهد لحكاشه بن محصن رضي الله عنه بالجنة. وقد مات شهيدا - [01:41:22](#)

رضي الله عنه وارضاه. نعم. قال فضيلة عكاشه لشهادة النبي صلى الله عليه وسلم له انه من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. استعمال المعارض استعمال المعارض لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبقك بها عكاشه حسن خلقه صلى الله عليه - [01:41:42](#)

عليه وعلى الله وسلم. حسن خلقه وهذا ظاهر في هذه الكلمة. قوله سبقك بها عكاشه فلم يقل كلمة اخرى وانما قال هذه الكلمة اللطيفة الجميلة. انتهى؟ نعم. احسن الله - [01:42:12](#)

يقول السائل هل الانسان اذا كان يجهل حديث السبعين واسترقى؟ هل يخرج منهم لكونه استرقى على كل حال اذا اذا علم هو وعرفه يبدأ وي jihad نفسه على تحقيق التوحيد و - [01:42:32](#)

وتكميله والعبرة توفيقية الانسان لهذا المقام فما دام انه جهل هذا الامر وعلمه يبدأ من حيث علم بالاستمساك والاعتصام والسير على هذه الاوصاف العظيمة المباركة نعم يقول السائل شيخنا حفظك الله لنا على كيفية الرقية الشرعية؟ الرقية الشرعية - [01:42:52](#) التي يتلزم فيها بالشرع ما كان عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم متى؟ انه رقى نفسه وانه رقى غيره. فينظر الانسان اه الى هديه صلوات - [01:43:22](#)

الله وسلامه عليه ويفعل مثل ما فعل. وكان هديه عليه الصلاة والسلام في الرقية انه يقرأ ينفت وكان ايضا يضع يده ويأمر بوضع اليد على الذي يألم من البدن او الذي يشكى منه الانسان - [01:43:42](#)

فمن رقى نفسه له ان يضع يده على الذي يألم منه او على الذي يألم من يريد ان يحسن اليه فيرققه وينفت عليه ويقرأ بما تيسر من كتاب الله فاتحة الكتاب وقل هو الله احد - [01:44:02](#)

والمعوذتين والدعوات المأثورة كقوله عليه الصلاة والسلام اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. جاء عثمان ابن مظعون الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي من الم - [01:44:22](#)

في في في بطنها او في بدنها منذ اسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من بدنك وقل بسم الله ثلاث مرات ثم قل اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر - [01:44:42](#)

سبع مرات فالرقية الشرعية هي هذه ان يتقيد المسلم بالمشروع المأثور عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام الصحابة اعرضوا علي رقامكم لا بأس - [01:45:02](#)

فبالرقية ما لم يكن شركا. فلا بأس اذا لم يكن الانسان يحفظ. بعض الدعوات المأثورة وهو في مرض وقال يا رب اسألك العافية يا رب

اسألك ان تشفيني من هذا المرض او عبارات - 01:45:22

لا بأس في ذلك ولا حرج. اذا لم يكن فيما سأله مخالفة نعم يقول منهم من يقول ان الرجل الآخر الذي قام الى الرسول صلى الله عليه وسلم منافق هل هذا صحيح؟ الله تعالى اعلم. النبي صلى الله عليه وسلم قفل الباب قال رجل لا يدرى عن حاله فالنبي -

01:45:42

صلى الله عليه وسلم وقفل الباب قال سبقك بها عكاشة. شيخنا حفظكم الله يقول السائل هل قول هل قول عكاشة ادع الله ان يجعلني منهم جواز طلب الدعاء من الغير؟ جاء الدعاء من من - 01:46:12

نغير لا بأس به وخاصة اذا كان من باب الاحسان وطلب الخير له وللداعي علم فهذا لا بأس به. المسلمين يدعون بعضهم البعض وآآ مطلوب من كل ان يدعون لنفسه ويدعون لاخوانه فهذا لا بأس به. يدعون لاخوانه واخوانه يدعون له. واذا - 01:46:32 اه توسم الانسان في احد صلاح وقال ادعوا الله لنا او نحو ذلك فهذا لا بأس به ولا سيما اذا قصد نفعه والانتفاع او ادع ادعوا الله لنا وللمسلمين او نحو ذلك فهذا فيه خير. فيه خير عظيم للسائل - 01:47:02

للداعي وايضا للغير. احسن الله اليكم. يقول ما وجه ابراد السعيد للحديث مع ان حصينا لم يتطير ولم يسترقى ولم يكتوي. اه اورد الحديث لقوله لا يسترقون. هذا الذي يتعلق - 01:47:22

اه ما ذكره او ما اورده حصينا قل ذكر المصنف رحمة الله في المسألة الخامسة ان ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. ولم يذكر ترك التطير فلماذا لم يذكر ترك التطير سبأتي عنده باب مستقل بعنوان ما باب ما جاء - 01:47:42

في في الطيرة والامر ايضا واظح في اه في في هذا الباب والطيرة اه مذمومة مطلقا ولا خير فيها وهي منافية لتحقيق التوحيد كل المنافة. نعم يقول هل ذكر الانسان لحالة مرضه بنية يرقيه احد الحاضرين؟ هل هذه من طلب - 01:48:12

الرقية؟ العبرة بالمقاصد العبرة بالمقاصد وعلى كل حال اذا آآ شكى الى الغير اذا ذكر ما به للغير اخبارا بحاله لا شكوى فهذا لا بأس به وقد مر معنا في في الحديث في قصة فتح خير وحضار النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:42

ابر وقوله لاعطين الراية غدا الى اخر الحديث. فذكروا ان علي يشكوى عينيه يشكوى عينيه. قال راح يشكوى عينيه ليس المراد انه يشكوى الى الناس. او يشتكي الى الناس من الم عينيه او وجع عينيه ليس هذا - 01:49:12

وانما يشكوى عينيه اي فيها وجع مثل ما يقال فلان يشكوى رأسه اي يوجعه رأسه ويؤلمه. المراد بيشكوى ان الاخبار الناس باللام ان كان من باب الاخبار فلا بأس به وان كان من باب الشكوى فانما اشكو بثي - 01:49:32

وحزني الى الله. نعم. وهذا يقول هل يجوز تخويف الجن بالرقية مثلا بالكهرباء او الضرب؟ هل يجوز تخويف الجن في الرقية الممسوس مثلا بالكهرباء او الضرب تعذيب البدن ولا لا يفعل واما الضرب الخفيف آآ الذي لا يؤذى الانسان - 01:49:52 ولا يضر به فهذا لا بأس به ان كان يعني شيئا خفيفا وقد جاء في في بعض الاثار ما يدل على هذا المعنى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:50:22